Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الغايات المرصودة لأي موضوع ينتمي لقضايا معينة كالخوف وترسيخ الهزائم ، لأن عالم الطفولة يجب أن نبتعد به كثيراً عن دوائر المآسي والأحزان .

ولكن الشاعر في هذه القصيدة قد وجد أن لا بد من مخاطبة الأطفال المعنيين عن الحرب والرعب القادم الذي سيخطف أرواحهم ويقتلهم ، وبالتالي فإننا نلاحظ سوداوية هذا الوصف المعبر عن الفكر الصهيوني المهزوم من خلال لغة شعرية مباشرة يبدو أنها لاتحمل في طياتها بشائر الروح الجمالي الخالق أو بالأحرى فإن هذه اللغة الشعرية تؤكد على نزوع خاص بالشعر الصهيوني المعاصر نحو تأصيل الكوارث (فالعزف على أوتار الخوف له ارتباط وثيق بالهوية اليهودية المفقودة وهي المشكلة الأساسية التي يعاني منها الكيان الصهيوني وتتصارع المدارس الفكرية في إبداء الحلول لها وتعقد لها المؤتمرات والندوات)[11] . ومن جهة ثانية أكد قيام الكيان الصهيوني عقلياً ووجدانياً تجسيد مقولات الايديولوجية الصهيونية التي كرست لخدمة التوسع الاستعماري

١١ــ راجع شؤون عربية نفس العدد السابق ص ٤٠٦ .